



رياض الصالحين [55] باب [] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [] ح 981 إلى 091 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحديث السادس عن ام المؤمنين ام الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث

فاذا كثر الخبث وسكت اهل الصلاح عن هذا الخبث اهلكوا مع من سيهلك. انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. فعليه من اسباب السلامة من اسباب السلامة النهي عن المنكر

فاذا كان في القوم مصلحون سلم الله البلاد بسببهم. وايه ده اهلوا كلهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حل بهم البلاء وحل بهم العقاب. فكان لزاما ان بالحق ونتواصى بالصبر حتى يسلمنا الله ويسلم بلادنا

والعبادة فيها انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال صلى الله عليه وسلم فاذا ابستم الا المجلس فعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي

نهي عن المنكر الطريق له حقوق جمعها بعض اهل العلم وصل بها الى ستة عشر حقا للطريق النبي نهى عن التغوط واتقوا اللعائين اي يعني اللذين يتسببان في اللعن لك ما يعني مثلا واحد قضى حاجته في الطريق واحد اخر جيت وحل في يعني رجله يقول الله يلعنه من من عمل هذا الشيء حقوق الطريق ثلاثة. آآ عفوا كثيرة غض البصر كف الاذى رد السلام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كذلك في طرق اخر ارشاد الضال

النصيحة اتقاء اللعائين اه قالت الحجرات الحجر من الطريق الشوكة كل ما كان من شأنه ان يؤذي الطريق نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. في زمننا حقوق الاخر عن السيارات المسرعة

سرعة زائدة عن المعتاد. اذت الطريق واذت المسافرين الشباب الفسقة الذين خرجوا هذه الايام يلفون ويدورون بالسيارات على الطرق السريعة وعلى غير السريعة. وقد يقلب احدهم يقلب احدهم في نهر

او يصدم سيارة فهذه في الحقيقة سفاهة ظهرت هذه الايام وجدير بالمسؤولين عن المرور ان يوقعوا اشد العقوبات الشباب المتترف الفاسق الذي يركب السيارات خاصة في الافراح ويدور بها يلف بها في الطرق

وربما يصدم عشرات الاشخاص وربما يموت هو. وكم من حادثة حدثت بسبب هذا؟ هؤلاء ظلمة وائمة وسفهاء سفهاء لتبديدهم المال ولتضييعهم لحياتهم وحياة الناس فهذا ايضا من الجنايات التي تجتنى على الطريق. والآخر الذي يعطل الطريق من اجل عروس يزفها ويرمي كل الناس خلفه

هذه العروسة هل تظنون ان يبارك فيها وفي سعيها بهذه الطريقة التي بدأت حياتها بظلم العباد. فالطرق لها حقوق. المزامير التي في الطريق حتى المشي البطيء في حارة السريع في في ممرات السريع اذى للطريق. فاذا جئت لحقوق الطريق في زماننا

تكاد ان تزداد او ان كانت اصولها مندرجة تحت التي بينها الرسول. لكن لم يكن في زمن الرسول سيارات او واحد مهمل يقف بالسيارة في الطريق والذي اتى قد يصدمه قد يضييق على الناس المرور. فحقوق الطريق في زماننا ينبغي ان تكتب فيها

تلات ان تكتب فيها رسالة طيبة ليعلم الجميع ان ديننا ينظم لنا امور حياتنا والله اعلم بهذا القدر اجتزئ وجزاكم الله خيرا